

صفة الصفوة

عن عيسى بن علي قالوا فطننا أن أبا جعفر سيعاجله فجعلنا نكف إلينا ثيابنا مخافة أن يصيبنا من دمه فجزع أبو جعفر وإغتم وقال له قم فاخرج .

ومات ابن أبي ذئب فدفن بالكوفة سنة تسع وخمسين ومائة وهو ابن تسع وسبعين .

وعن أحمد بن علي الحافظ قال سمع ابن أبي ذئب من عكرمة ونافع وسعيد المقبري وأبي الزناد ومحمد بن المنكدر والزهرري وغيرهم .

وكان فقيها صالحا يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر أقدمه المهدي بغداد فحدث بها ثم رجع يريد المدينة فمات بالكوفة .

وقال أحمد بن حنبل كان ابن أبي ذئب يشبه بسعيد بن المسيب قيل لأحمد خلف مثله ببلاده قال لا ولا غيرها .

188 - مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير أبو عبد الله القرشي .

عن الزبير بكار قال كان مصعب بن ثابت من أعبد أهل زمانه صام خمسين سنة .

قال الزبير وحدثني يحيى بن مسكين قال ما رأيت أحدا قط أكثر ركوعا وسجودا من مصعب بن ثابت كان يصلي في كل يوم وليلة ألف ركعة ويصوم الدهر